



سياسات مواجهة سوء التغذية في اليمن

اقرأ في العدد

- « التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي والتغذية .
- « خطة التغذية متعددة القطاعات .
- « نظام MAP Yemen
- « تحليل موازنة التغذية .
- « التقييم المشترك لمنصة اصحاب المصلحة .

مقدمة

تتبنى اليمن مدخل التعدد القطاعي والعمل التكاملية بين القطاعات المساهمة في تعزيز قضايا التغذية. وحرصاً من الحكومة اليمنية، وإدراكاً منها لطبيعة وواقع التغذية في اليمن، انضمت اليمن لحركة رفع مستوى التغذية التابعة للأمم المتحدة (SUN)، للاستفادة من الدعم الفني المُقدم، وتبادل الخبرات المتعلقة بتحسين مستوى التغذية. وفي هذا الاتجاه، قامت الحكومة، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، بإنشاء السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن (SUN-Yemen Secretariat)، والتي بدورها شكلت منصة مشتركة لكافة الفاعلين والمؤثرين في قضايا التغذية عبر تشكيل لجنة تسيير، كما شكلت فريق فني داعم من القطاعات ذات التأثير الأكبر، وهي قطاع الصحة، وقطاع المياه والبيئة، وقطاع الزراعة، وقطاع الأسماك، وقطاع التعليم؛ ويتم عبر هذه القطاعات تغطية كافة القطاعات الأخرى ذات الصلة كالحماية الاجتماعية والنوع الاجتماعي وقطاع الأعمال. كما تعمل السكرتارية على بناء الشراكات والشبكات التي من شأنها الإسهام في رفع مستوى التغذية على المدى المتوسط والطويل، حيث حرصت على الشراكة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI) لبناء منصة بيانات لبرامج وتدخلات الأمن الغذائي والتغذية في اليمن، كما تعمل السكرتارية على تأسيس شبكات للشراكة من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي والتغذية

زيادة 18٪، وأكد تحليل التصنيف المرحلي على وجود أسوأ مستويات انعدام الأمن الغذائي، حيث يواجه عدد كبير من الأسر ظروف كارثية حتى في وجود المساعدات الغذائية الإنسانية.

وحدد تحليل التصنيف المرحلي (IPC) النزاع باعتباره الدافع الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي، وأن المساعدات الإنسانية وحدها لن تمنع حدوث المزيد من التدهور إن لم يكن مصحوباً بإجراءات تعالج الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي: وقف العنف والانخراط في محادثات السلام، وإعادة إنشاء الواردات الإنسانية والتجارية، وتسهيل تقديم المساعدات، ومعالجة أزمة الاقتصاد الكلي مثل انخفاض قيمة العملة وأزمة السيولة في الاقتصاد اليمني، فضلاً عن المدفوعات المنتظمة للمتقاعدين وموظفي الخدمة المدنية. كما أسهمت المساعدات الإنسانية في الحيلولة دون حدوث المزيد من التدهور في 151 مديرية من أصل 333، تمثل 46٪ من المديرية و 38٪ من إجمالي السكان.

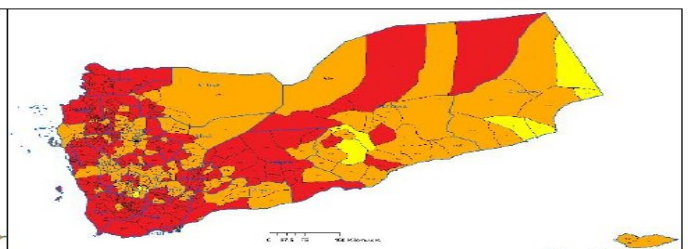
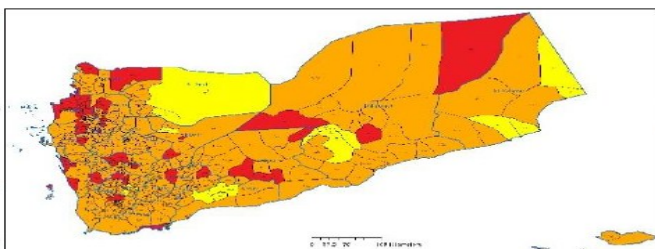
ويوصي فريق تحليل التصنيف المرحلي (IPC) بتوسيع نطاق أنشطة علاج سوء التغذية الحاد والوقاية مع الخدمات التي تهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، والوقاية منها ومعالجتها، فضلاً عن إعطاء الأولوية للنساء الحوامل والمرضعات وتوسيع نطاقه. إن دوافع انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية متعددة الجوانب ويجب دمج الاستجابة الإنسانية مع استعادة سبل كسب العيش لتنشيط سبل العيش ودعم الخدمات الأساسية.

وفقاً للتصنيف المرحلي للأمن الغذائي والتغذية (IPC)، ديسمبر 2018 إلى يناير 2019، فإن ما مجموعه 15.9 مليون شخص، أي 53٪ من السكان الذين تم تحليلهم يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي، على الرغم من استمرار المساعدات الغذائية الإنسانية. وهذا يشمل 17٪ من السكان (حوالي 5 مليون شخص) مصنفة في المرحلة الرابعة (الطوارئ) من مراحل التصنيف المرحلي للأمن الغذائي والتغذية (IPC)، و 36٪ (حوالي 10.8 مليون شخص) في المرحلة الثالثة (الأزمة). ومما يثير القلق البالغ أن 63.500 شخص إضافي في المرحلة الخامسة (الكارثة).

ويبين التحليل الإضافي، الذي أجراه الفريق الوطني للتصنيف المرحلي للأمن الغذائي والتغذية (IPC)، لتقدير مدى خطورة وحجم انعدام الأمن الغذائي باستثناء الآثار المخففة لتوزيع المساعدات الإنسانية، أن 20.1 مليون شخص (67٪ من إجمالي السكان) سيكونون في حاجة إلى إجراء عاجل (المرحلة 4 من التصنيف المرحلي)، بما في ذلك 238.000 شخص في المرحلة الخامسة (الكارثة) لم يستلموا المساعدات الإنسانية.

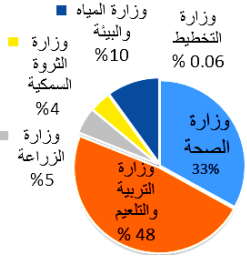
بينما كانت الزيادة في عدد السكان في مرحلة الطوارئ (المرحلة 4) ومرحلة الأزمة (المرحلة 3) بنسبة 20٪ مقارنةً بنتائج تحليل التصنيف المرحلي في يونيو 2016م، بينما أظهر تحليل التصنيف المرحلي (IPC) للعام 2018م زيادة من 17 مليون إلى 20.1 مليون في العدد الإجمالي للأشخاص الذين يتطلبون اتخاذ إجراءات عاجلة مقارنةً بنتائج تحليل التصنيف المرحلي (IPC) السابق (مارس 2017)، والتي تقابل

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي مع وجود المساعدات الغذائية الإنسانية (إلى اليسار) وغياب المساعدات الإنسانية الغذائية (إلى اليمين)



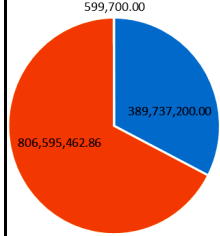
خطة التغذية متعددة القطاعات

تقود وزارة التخطيط والتعاون الدولي ممثلة بالسكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن تحديث ووضع خطة التغذية متعددة القطاعات المتكاملة وكذا تحديد التكاليف عبر إشراك جميع القطاعات والجهات المعنية والتي تتضمن: وزارة الزراعة والري، ووزارة الثروة السمكية، وزارة المياه والبيئة، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وبدعم من منظمة اليونيسيف. الذين شكلوا الفريق الوطني والخبراء المحليين والدوليين لإنجاز خطة التغذية متعددة القطاعات. وقد تم إجراء تحليل سياقي لتحديد العوامل الرئيسية المحددة لسوء التغذية لدى الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات، واستكمال تحليل المسار، وتحديد الأولويات للتدخلات وتكلفة خطة التغذية متعددة القطاعات لمدة ثلاث سنوات (2019-2021)، والتي تصل تكلفتها حوالي (1.2) مليار دولار أمريكي موزعة على القطاعات ومجالات الأولوية كما هو موضح في الشكل .



الميزانية بالدولار الأمريكي لتدخلات التغذية بحسب مجال الأولويات

%	الإجمالي بالدولار	مجال الأولوية	مجال الأولوية 1:
32.58	389,737,200.00	مجال الأولوية 1: التدخلات المباشرة ذات التأثير الكبير	التدخلات المباشرة ذات التأثير الكبير
67.39	806,595,462.86	مجال الأولوية 2: التدخلات الحساسة التي تعالج أسباب سوء التغذية	مجال الأولوية 2: التدخلات الحساسة التي تعالج أسباب سوء التغذية
0.05	599,700.00	مجال الأولوية 3: التنسيق، السياسة، والموارد البشرية	مجال الأولوية 3: التنسيق، السياسة، والموارد البشرية
100	1,196,932,362.86	الإجمالي	



تحديد المناطق المستهدفة المشتركة:

المناطق المستهدفة المشتركة، تلك التي ترتفع فيها معدلات انتشار التقزم وسوء التغذية الحاد استناداً لنتائج عدد من القضايا في تكتل التغذية بناءً على نتائج مسح تقييم الحالة التغذوية والوفيات (SMART) وتقارير مسح الأمن الغذائي، واماكن تواجد النازحين داخلياً وكذا المتأثرون بالصراعات الجارية .

التقييم المشترك لمنصة أصحاب المصاحبة في إطار نظام التقييم: رقابة، تقييم، مساءلة وتعلم (MEAL)

فعدت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن فعالية "التقييم المشترك لمنصة أصحاب المصاحبة" في يوليو 2018م، وهو نشاط سنوي تنفذه السكرتارية بالشراكة مع كافة الجهات ذات العلاقة من الحكومة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتقييم مستوى التقدم المحرز في أنشطة التغذية في اليمن خلال فترة التقييم المحددة بعام واحد. حيث يتمحور التقييم حول البحث في مدى التقدم المحرز في العمليات الأربع الأساسية الخاصة بحركة رفع مستوى التغذية. وتم إصدار تقرير "التقييم المشترك لمنصة أصحاب المصاحبة للعام 2018م"، الذي تنشره حركة رفع مستوى التغذية على موقعها الإلكتروني ضمن تقارير الدول الأعضاء في الحركة. وتتلخص مخرجات العمليات الأربع المذكورة في التقرير فيما يلي:

« جمع الأشخاص في مكان واحد للعمل معاً »

يمثل الصراع والازمة السياسية التي تمر بها اليمن من اكبر التحديات التي تواجه السكرتارية على مستوى التنسيق، وكذلك تدهور الوضع الانساني المستمر والذي ينعكس على تغير مؤشرات التغذية. الا ان السكرتارية عملت على المستوى الفني في كافة القطاعات. كما تخطط السكرتارية لتأسيس شبكات رفع مستوى التغذية في اليمن: شبكات القطاع الخاص، شبكات منظمات المجتمع المدني، شبكات منظمات الامم المتحدة .

« ضمان سياسات واطار قانون منسجم »

- أدى الصراع والنزاع السياسي الى ضعف التأثير في صناعة القرار السياسي وغياب دور البرلمان وكذا دور القضاء وعدم القدرة على إنفاذ القوانين والتشريعات وحمايتها . ومع ذلك لا تزال وزارة الصحة قادرة على انفاذ قانون حماية الرضاعة الطبيعية وتفعيله .
- تقوم سكرتارية رفع مستوى التغذية في اليمن بالتحضير لإعداد مشروع جمع القوانين والتشريعات المتعلقة بالتغذية في كافة القطاعات ذات الصلة

« مؤامة الاجراءات حول اطار نتائج مشتركة »

تم تحديث خطة التغذية متعددة القطاعات بمشاركة القطاعات المعنية بالتغذية (الصحة - التعليم - المياه والبيئة - الأسماك - الزراعة) حيث تم تحديد الأولويات لمدة 3 سنوات قادمة والأهداف المتوسطة المدى والتكاليف والجهات المستهدفة وتم تحديد الفجوات المستهدفة بناء على تحليل سياقي لوضع التغذية في اليمن .

« التتبع المالي وحشد الموارد »

يتم تنفيذ تتبع الانفاق السنوي للتغذية في جميع القطاعات الحكومية عبر السكرتارية، وتحديد تكاليف الأنشطة المساهمة في رفع مستوى التغذية، والتي تأثرت بتوقف النفقات التشغيلية والفنية وكذا مخصصات المشاريع في كافة القطاعات. إلا أن خطة التغذية متعددة القطاعات تمثل بوابة لتتبع الإنفاق على التغذية للفترة القادمة. ويساهم نظام ماب يمن كأداة لتتبع مشاريع التغذية وتفصيلها المالية وكذلك المؤشرات، وقد أصبح نظام ماب يمن متاح للاستخدام بنهاية 2018.

أولويات العام 2018-2019

- * استكمال الخطة القطاعية وتفعيل المتابعة والتقييم الدوري .
- * الاستمرار في تحديث بيانات الوضع الغذائي والتغذوي والصحي من أجل وضع خطط استجابة .
- * تعزيز قدرات والإطار المؤسسي في المؤسسات الحكومية وكافة القطاعات ذات العلاقة بالتغذية على تنفيذ التدخلات المراعية للتغذية .
- * بناء وتعزيز الشراكات من أجل رفع مستوى التغذية في اليمن.



MAP Yemen

مراحل إعداد نظام ماب يمن :

- عملت فرق العمل في كل من اليمن، ممثلة بفريق من السكرتارية الفنية للأمن الغذائي وسكرتارية رفع مستوى التغذية، وفريق المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI)، وفريق الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) على تحديد أهداف النظام والغرض منه .
- طور المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء نظام ماب يمن بالتعاون مع الفنيين في السكرتارية الفنية للأمن الغذائي وسكرتارية رفع مستوى التغذية.
- صمم فريق العمل (3) استمارات لجمع بيانات المؤشرات والمشاريع، باللغتين العربية والإنجليزية، وتدريب الفريق الفني عليها.
- قام الفريق الفني متعدد القطاعات العمل مع كل من السكرتارية الفنية للأمن الغذائي والسكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن SUN-Yemen، على جمع بيانات المؤشرات والمشاريع خلال 6 أشهر تقريباً.
- عمل الفريق الفني على إدخال هذه البيانات في النظام .
- زود الفريق الفني فريق المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء بالملاحظات اللازمة لإدخال البيانات بشكل أمثل .
- راجع فريق المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء البيانات المدخلة وزود الفريق الفني بالملاحظات الضرورية، كما استوعب ملاحظات الفريق الفني .
- اعتمد نظام ماب يمن في جمع البيانات على معلومات :
 - المواقع الإلكترونية وتقارير الرصد والتقييم.
 - اجتماعات فردية مع المانحين.
 - البيانات المتاحة لدى الجهات الحكومية .

ما هو نظام ماب يمن :

- ماب يمن هو أداة رصد وتتبع مشاريع الزراعة والتغذية والتنمية الريفية في اليمن وسياقها الاجتماعي والاقتصادي .
- الهدف النهائي للأداة هو تحسين تخطيط المشاريع وتنسيقها وفعاليتها .
- وعلى وجه التحديد، يساعد الحكومة اليمنية والشركاء في التنمية والباحثين والأطراف المعنية الأخرى في الحصول على لمحة سريعة عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في اليمن على المستوى الكلي ومستوى المشروع، من أجل تخصيص الأموال بشكل فعال، وبناء الموازنة وتقييم مقترحات مستقبلية .
- مميزات ماب يمن :**
 - يمكن التحكم فيها بسهولة، بطريقة جذابة بصرياً لتتبع التقدم المحرز في حافظة مشاريع الأمن الغذائي والتغذية في اليمن.
 - القدرة على تجميع إحصاءات المشروع بأبعاد مختلفة، بما في ذلك الموقع، والقطاع الفرعي، والجهات المانحة، وما إلى ذلك.
 - ربط مشاريع التنمية بمؤشرات النتائج الاجتماعية.
 - سهولة الوصول المفتوح من خلال سطح المكتب، والاقراص والهواتف المحمولة.
 - متاح باللغتين العربية والإنجليزية.
 - سهولة إدخال البيانات (الخلفية) وصيانة منخفضة التكلفة.

ورشة عمل لاستعراض الأدوات التفاعلية في (نظام ماب يمن) الخاص بالأمن الغذائي والتغذية (المؤشرات والمشاريع)



عقدت ورشة استعراض الأدوات التفاعلية في نظام ماب يمن للأمن الغذائي والتغذية (Map-Yemen) (المؤشرات والمشاريع) مع ممثلين عن الجهات المعنية والمستفيدين من النظام بتاريخ 5 نوفمبر 2018م .

تم الخروج بجملة ملاحظات ومقترحات ، التي تم مشاركتها مع فريق المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء لاستيعابها وإضافة التعديلات المطلوبة .



فعالية تدشين الأدوات التفاعلية لنظام ماب يمن الخاص بمشاريع ومؤشرات الأمن الغذائي والتغذية

هدفت الفعالية للتعريف بالنظام وبالخطوات المستقبلية؛ حيث هناك حاجة لتطويره إلى أداة تخطيط ورصد كاملة، وإضفاء الطابع المؤسسي على نظام ماب يمن من أجل استيعاب جميع البرامج الإنسانية والإنمائية في اليمن، وتجاوز معضلة التوثيق الورقي عبر اعتماد التوثيق الإلكتروني المتاح للجميع، والذي يعزز مبدأ الشفافية والحكم الرشيد.



كما هدفت الفعالية لحث الجهات المشاركة على دعم النظام وتبنيه عبر تسهيل رفده بكافة الأنشطة الحالية والمخطط لها بمخصصات مالية متوفرة .

دشنت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأدوات التفاعلية في نظام ماب يمن للأمن الغذائي والتغذية (المشاريع والمؤشرات) ، بتاريخ 21 نوفمبر 2018م . وذلك



بالشراكة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI)، ودعم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). حضر الفعالية ممثلون عن الجهات ذات العلاقة من الحكومة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والباحثين والأكاديميين. وقد حظيت الفعالية بتغطية إعلامية جيدة.

<https://map-yemen.github.io>

السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية تشارك في مؤتمر مجموعة التغذية العالمي

وتم الخروج بوعد من القائمين على المؤتمر بدعم الخطة القطاعية التي تتبناها السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن من حيث توفير الدعم اللازم لانتهاء من إعداد الخطة.



شاركت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في مؤتمر مجموعة التغذية العالمي (GNC) الذي انعقد بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 22-24 أكتوبر 2018 م . حيث استضاف المؤتمر على هامش اجتماعاته حدثاً جانبياً يوم 21 أكتوبر خصص للمشاركين من اليمن والسودان وذلك لمناقشة مشاكل سوء التغذية في البلدين وماهي الخطوات التي تم اتخاذها في هذا الجانب من حيث اعداد الخطط والبرامج الخاصة لمواجهة سوء التغذية ومدى مشاركة القطاعات المختلفة في تلك الخطط ودعم استمرارياتها .

اجتماع لجنة تسيير حركة رفع مستوى التغذية في اليمن

توصيات الاجتماع:

- ♦ دورية اجتماعات لجنة التسيير للسكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية والتفاعل بالحضور والمشاركة.
- ♦ التواصل والتنسيق الدائم بين أعضاء لجنة التسيير مع السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية وفريقها الفني الممثل عن القطاعات ذات الصلة .



عقد اجتماع لجنة تسيير حركة رفع مستوى التغذية SUN-YEMEN في اليمن، في 14 أغسطس 2018م في مبنى وزارة التخطيط والتعاون الدولي برعاية معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي، حيث هدف الاجتماع لاستعراض أنشطة السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن خلال الفترة الماضية والأنشطة المخطط لها مسبقاً، وبحث أوجه الشراكة وتفعيل دور اللجنة في تنفيذ أنشطة السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية. والتي تشمل أربعة أهداف هي:

أولاً : الدفع بكافة الفاعلين وأصحاب المصالح للمشاركة والعمل معاً للإسهام في رفع مستوى التغذية والاستجابة الفعالة للقضاء على سوء التغذية ومرتباتها.

ثانياً : ضمان سياسات وإطار قانوني منسجم .

ثالثاً : مواومة الإجراءات حول إطار نتائج مشتركة .

رابعاً : التتبع المالي وحشد الموارد .

تحليل موازنة التغذية

نفذت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن نشاط تحليل موازنة التغذية خلال الفترة مايو - يوليو 2018م، والذي يمثل نشاط سنوي تقوم به السكرتارية كأحد متطلبات حركة رفع مستوى التغذية، حيث تم مناقشة خطوات التحليل بحسب الدليل الإرشادي المعمول به في الدول الأعضاء لحركة رفع مستوى التغذية. وتم خلال النشاط:

